

## نهاية طاعون عمواس 3 | قصة الخلافة الراشدة [87]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة والسبعين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية اتكلمنا على طاعون عمواس من يعني الامور العنيفة جدا التي رأيناها في التاريخ الاسلامي تقتل عدد كبير جدا - [00:00:00](#) من البشر في وقت محدود وقتلت عدد من الاسماء الكبرى شفنا في الطاعون في الحلقة الماضية كيف المسلمون ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. ثم معاذ ابن جبل اللي هو استغلف بعديه يعني اسماء كبيرة. كل اسم من دولت ممكن - [00:00:20](#) تقعد تحكي عن قصته يعني عشرات الحلقات تاريخ الاسلام كله. ابو عبيدة ده تاريخ الاسلام. معاذ ابن جبل ده تاريخ الاسلام قصة المهاجرين قصة الانصار هي في اسفي هزه الاسماء التي اه ذكرناها. فكانت الحقيقة من الامور العنيفة التي اصابت المسلمين بهم - [00:00:40](#)

كبير وحزن يعني هائل وتعرضت فيها الدولة لنكبة كان ممكن تودي بكل المكاسب التي حققها المسلمون في ارض الشام في هذه المرحلة اه بعض الناس كانت بتسأل في الحلقة الماضية ان شاء الله هكمل تفصيل ما حدس في القصة لكن كانت بتسأل - [00:01:01](#) قال على هل ممكن يكون للرومان يد في هذا الطاعون؟ والحقيقة ما فيش اي شيه ورد عن ان ممكن يكون آآ هذا بفعل فاعل يعني تكون حرب زي ما يسموها حرب بيولوجية مسلا. ما كانش هذا الفكر موجود ولا كانت هزه الطرق موجودة ولا الامكانيات موجودة. وبالتالي يعني افتراض مسل هذا - [00:01:24](#)

امر اه مفترض مش اه مش واقعي وكان الطاعون بيتكرر في اماكن مختلفة من العالم واوروبا نفسها كانت بتصاب بالطاعون وفي طواعين مشهورة جدا في التاريخ حصلت الالف ومئات الالف من البشر في اوقات اه محدودة وطبعا برضه استخدام هذا السلاح في بلد زي الشام هي فيها - [00:01:44](#)

خليط من المسلمين والرومان والشعب كله ممكن يتعرض لهذه الاصابة. ما ما اتوقع ان يكون فيه شيه وخاصة ان ما عندناش اي نوع من الروايات تشير الى مسل هذا الامر. فده ديت آآ جزئية. برضو يدعم ان ده مش مقصود من الرومان ان ما فيش زي ما هنشوف ان شاء الله في في الحلقة النهاردة - [00:02:04](#)

ما فيش استغلال من الرومان للحدث. يعني انا لو الرومان هم اللي عاملين الموضوع وهم اللي نشروا مسلا الفيضان المصابة بالطاعون كتوع من الافناء للجيش المسلم طب انت المفروض انك بتعمل الخطوة دي تمهيدا لخطوة تانية تاخذ فيها الشام ما حصلش - [00:02:24](#)

يعني ما حصلشي ان حتى في محاولة ما فيش اي محاولات عسكرية من من الجيش الروماني لاسترداد الاسترداد الشام بعد طعون امواس. طعون امواس كان سنة تمتناشر من الهجرة سنة تمتناشر كلها وتسعتناشر ما شفناش اي تحركات رومانية عسكرية ضد الجيش المسلم مع الانكسار الكبير الذي تعرض له المسلمون - [00:02:44](#)

بهذا الطاعون. فافتراض ان الطاعون يعني بفعل فاعل من الرومان افتراض بعيد آآ للغاية احنا قلنا في الحلقة الماضية ان ان ابو عبيدة ابن جراح توفي فاستخلف من بعده معاذ بن جبل فتوفي - [00:03:04](#)

في بالطاعون فاستخلف من بعدي يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه ورضي الله عن ابيه. فيزيد النبي سفيان بقى هو قائد الشام وبدأ ينسق الامور ويوزع الامور وسبحان الله من ضمن الحاجات اللافتة للنظر ان في اثناء هذا الطاعون وفي اسناء هذه الازمة الكبيرة - [00:03:24](#)

تصدر الاوامر من يزيد النبي سفيان لاخته معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عن الجميع. آآ ان هو يحاصر قيسارية قيسارية قلنا من المدن التي لم تفتح بعد قيسارية في كانت يافا خلاص فتحت ففاضل قيسارية في فلسطين وطرابلس في - [00:03:44](#) اه في لبنان. طرابلس كانت بعيدة نسبيا عن الجيش المسلم فما فيش منها مخاطر كبيرة لكن قيسارية في عمق الحدس. يعني قيسارية قريبة من عمواس قريبة من جوة فلسطين يعني. قريبة من الجيش المسلم اللي عنده يعني ازمة كبيرة. فكان متخوف يزيد ابن سفيان من - [00:04:04](#)

اه اه جيوش قيسارية قيسارية جواها ميت الف جندي روماني. تخيل هذا الرقم احنا بنقول الطاعون حصد خمسة وعشرين الف مسلم والجيش المسلم في اليرموك كان قرابة الاربعين الف يعني حاجة وتلاتين الف. فيتكلم عن اربعين الف - [00:04:24](#) مات منهم خمسة وعشرين الف قول فيهم بعض النساء وبعض الاطفال يعني بتتكلم عن ممكن نص الجيش المسلم كان راح. نص الجيش المسلم تقريبا راح اللي فاضل اصلا هو اصلا جيش المسلم كان قليل بالنسبة للرومان. يعني انا عندي الجنود المسلمين اللي فاضلين في الشام خمستاشر الف عشر تلاف حسب المرحلة - [00:04:44](#)

بتاعة الطاعون ان الطاعون كل يوم بيحصد اسماء واعداد فجوة قيسارية مية الف ما بيخرجوش. يحاربوا العشرين الف او الخمستاشر الف او حتى في بعض الروايات وصلنا لست الاف واحد - [00:05:04](#) شيه لاف للنزر حقيقة مش بس كده لأ ده انا كمان اللي رايح احاصرهم بيعت يزيد ابن ابي سفيان معاوية ابن ابو سفيان رضي الله عنه بيعته بجيش يحاصر قيسارية اثناء الطعام. وهيتم سبحان الله بعد - [00:05:21](#)

شوية لما نشوف في تفاسير الاحداس قتال مع جيوش قيسارية بعد انتهاء الطاعون. فانا هفضل محاصرة لحد ما تخلص الطعون بعد كده بدخل ادخل في حرب وبحقق فيها انتصار. شيه لاف للنزر وليس له الا تفسير واحد. نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:05:41](#) يعني الرسول عليه الصلاة والسلام نصر بالرعب ربنا يلقي الرعب في قلوب اعدائه قبل ما يوصل لهم بشهر. وكذلك من سار على نهجه صلى الله عليه وسلم. الجيش ده كان جيش ماشي بالشرعية موقر لكتاب الله عز وجل مطبق لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني - [00:06:01](#)

الاهداف والنوايا كلها لله عز وجل. لماذا لا يلقي الله عز وجل الرعب في قلوب اعدائهم؟ بيحدث فالقى الرعب ما تحركت هذه الجيوش الرومانية مع قربها من الجيوش المسلمة بل حوصرت بالجيوش المسلمة القليلة المصابة. بازمة - [00:06:21](#) كبيرة جدا مصابة بالطاعون ومصاب الام نفسية شديدة. لان كل واحد من اللي واقفين يحاصروا دولت اللي مات اخوه اللي مات ابوه اللي مات ابنه. في هذه الكارثة ماحقة اللي حصلت في الشام - [00:06:41](#)

فديت برضه نقطة لافتة جدا للنزر. واتعرفنا بطبيعة الفتح يا اخوانا وطبيعة يعني الناس اللي كانت بتسأل على الدروس. من الفتح شف حجم التضحيات شف حجم الاخلاص شف حجم التأييد الرباني لناس مصابة بهذه الاصابة ومع ذلك بيدعمها هذا الدعم في الجهاد - [00:06:54](#)

وده بيطبق او بيؤكد على كلام آآ معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه ان هذا ليس رجس هذا ليس عذاب على المسلمين لأ ده دار رحمة من الله عز وجل وشهادة لمن اصطفاهم الله عز وجل من هؤلاء المسلمين ليكونوا بدرجة الشهداء التي وصف رسول - [00:07:14](#)

صلى الله عليه وسلم بعد شوية يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما هو الاخر مات في الطاعون احنا عمالين نفقد دلوقتي القادة واحد ورا الثاني سبحان الله. القادة الكبار احنا بتتكلم دلوقتي في ابو عبيدة القائد العام بعديه معاذ بن جبل كان قائد الميمنة - [00:07:34](#)

في اليرموك وكان من القادة الكبار ويعتبر مفتي الجيوش الاسلامية في الشام في ذلك الوقت برضو فقد بعدها فقدنا يزيد ابن ابي سفيان تولى الامور شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه وارضاه. بيقول اسماء اللي هي كانت دعامة حركة - [00:07:55](#) فتح في الشام دي الاسماء اللي كانت متسيدة الموقف في اول الفتوح كل واحد من دول كان على راس جيش. شوية وشرحبين ابن

حسن هو كمان جاله الطعام. ومات. رضي الله عنهم جميعا. الاصابة هائلة. يعني - [00:08:15](#)

آآ اتكلم في آآ ثلاث قواد من الاربعة الذين بدأوا فتح الشام. كان في عندنا اربع جيوش فتح الشام لو تفتكروا من ايام ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابو عبيدة ابن جراح يزيد ابن سفيان شرح بيد ابن حسنة وعمرو بن العاص. ثلاثة فقدوا في الطاعون ده. عشان تعرفوا حجم المأساة التي - [00:08:35](#)

تعرض لها المسلمون. ثلاثة فقدوه فاضل عمرو بن العاص فقط. مع وجود عمرو بن العاص ومع وجود اسماء كبيرة جدا في اه في ارض الشام سيدنا عمر ابن الخطاب اعطى امارة الشام بعد هذه الكوارس التي حدثت الى معاوية ابن ابي سفيان. رضي الله عنهما - [00:08:57](#)

وطبعا ديت شهادة هائلة في حق معاوية ابن ابي سفيان ان هو يرضى عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كوالي على كل كلة. اتكلم على اربع قطاعات كبيرة الاردن وفلسطين سوريا لبنان. هذا الشام. جزاك الله - [00:09:17](#)

سيدنا عمر وثق في يعني زعامة وقيادة معاوية طبعا دي شهادة كبيرة لمعاوية. وبالذات بقى ان هو ابقاه في منصبه هذا الى ان مات عمر رضي الله عنه. سيدنا عمر مات سنة ثلاثة وعشرين من الهجرة. واحنا بنتكلم دلوقتني في - [00:09:37](#)

سنة تمتناشر من الهجرة اواخر تمتناشر لما تولى معاوية ابن ابي سفيان يعني خمس سنين من عمر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه متبقيا لم يغير فيها قيادة الشام لم يغير فيها معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. ودي شهادة كبيرة جدا لان سيدنا عمر كان دائم التغيير للولاة. ما عندوش اي - [00:09:57](#)

المشكلة انه يغير اسماء وقلنا في اسماء كبيرة جدا عزلها زي سعد بن ابي وقاص وزي عمار ابن ياسر وزي ابو هريرة وزي العلاء ابن الحضرمي واسماء كبيرة عزلها عن بعض الولايات لكن ما عزلش ابد معاوية بن ابي سفيان مع وجود مواقف اكثر من مرة ولعلنا ان شاء الله - [00:10:17](#)

نتكلم في بعض الحلقات القادمة لما نيجي نتكلم على عهد سيدنا عثمان هيجي زكر معاوية كتير فأآ هنلاقي ان ان في مواقف كان بيختلف فيها عمر مع معاوية ومع ذلك يقره على بقاء - [00:10:37](#)

اي في منصبه يعني ياخذ له العزر فيما اختاره معاوية ابن ابي سليمان الرأي معه خلاف هذا الرأي الذي اختاره معاوية عن رأي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لكن عنده حجة - [00:10:57](#)

وعنده منطوق وعنده سياسة وعنده ادارة عنده قدرة على التحكم في الامور بهذه اللقطات يعني كانت واضحة جدا عند عمر ابن الخطاب اختار بها معاوية لهذا الدور. ديت نقطة مهمة جدا وشهادة لمعاوية نحب اننا نأكد عليها - [00:11:07](#)

اتولى معاوية ابن ابي سليمان امر امر الناس وما زال الناس في خلاف في التعامل مع الملف ملف الطاعون نتعامل ازاى؟ احنا كل الاوامر اللي عندنا عدم الخروج من البلد وعدم دخول حد جديد عليها. اللي هو الجملة اللي قالها - [00:11:26](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ولعبدالرحمن ابن عوف نقلها للناس وخلص احنا ماشيين بهذا الاتفاق. عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه كان عنده فكرة التباعد الاجتماعي ديت ان انا نبعد عن بعض طول ما احنا قريبيين من بعض طول ما في مشكلة. فرجع تاني - [00:11:45](#)

كده قلنا ان هو خطب الخطبة بتاعته وقال يا ناس ان هذا رس وتفرقوا وسيدنا شرحبيل يعني ادى له الكلام زي ما قلنا قبل كده قال يعني آآ انا صاحبت الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا اللي هو عمرو بن العاص اضل من حمار اهله. يعني - [00:12:05](#)

ككافر لسه. فدلوقتني حديس هو الصحبة مع الرسول عليه الصلاة والسلام هو كل صحبة عمرو بن العاص الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاث اربع سنين. ان هم اصلا في اواخر آآ العهد المدني سنة آآ سبعة من الهجرة انت بتتكلم في اربع سنين. مع الرسول عليه الصلاة والسلام وشرحبيل - [00:12:25](#)

ابن حسنة بقى صحبة من ايام مكة يعني واخذ عشرين سنة صحبة ولا فييقول له انا عندي معلومات كثيرة جدا الرسول صلى الله عليه وسلم ما يعرفهاش. عمرو ابن العاص كان لسه - [00:12:45](#)

كافر وقت ما انا كنت مسلم وصاحب الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اعرفه ان هذا هذا الطاعون رحمة ورفض موضوع آآ التباعد هذا  
وقلنا ساعتها ان في جانب من الصواب مع شرحيل ابن حسنة فان هذا ليس آآ رجسا ولا عذابا لان دولت ناس ما شاء الله - [00:12:55](#)  
ضبطة بالشريعة ومطبقة للقرآن والسنة. فربنا هيعزها هيعذبها ليه؟ ده رحمة بيوم. لكن في نفس الوقت كان لابد ان ينظر الى الطريقة  
الصحية حية التي يتعامل بها عمرو ابن العاص او يأمر بها او ينصح بها افكر فيها من ناحية منطوق او منظور عقلي وخاصة انها لا -  
[00:13:15](#)

تتعارض مع الشريعة الاسلامية التي تتعارض مع القرآن والسنة. يعني عمرو ابن العاص مش بيقول نتفرق يعني نخرج من الشام الى  
المدينة او الى مكة او الى العراق ما قلش كده. ده بيقول تفرقوا في رؤوس الجبال. في نفس البلد اللي انتم فيها. ابعدوا بس عن  
بعض. لكن لا تخرج من البلد اللي فيها - [00:13:35](#)

اول مرة تدخل عليك حد. يعني هو ما خالفش في هذا الموضوع. دي كانت فكرة عمرو ابن العاص. بعد اما مات بقى الرؤوس الكبرى.  
ابو عبيدة ومعاذ ويزيد وشرحيل. رجع تاني عمرو بن العاص يخطب الخطبة بتاعته. فقال ايها الناس - [00:13:55](#)

بس ان هذا الوجع اذا وقع فانما يشتعل اشتعال النار. فتجبلوا منه وفي الجبال اطلعوا في الجبال وبعدين قال ان هذا رجس مثل  
السييل. من ينكب اخطأ. يعني ايه الكلام ده؟ يعني السيل جاي. في سيل نازل من فوق جبل - [00:14:15](#)  
من ينكبه يعني بيتعد عنه. اخطأه السيل. السيل مش هيجبطه. اللي هيفضل واقف كده قدام السيل هيحصل ايه؟ الصين هياكلوا. في  
الطريق. فهو بيقول الطاعون ده عامل زي السيل. اللي واقف في الطريق ويباكله. فابعد عن طريق - [00:14:45](#)  
طريقه. ابعده اطلع في الجبل او روح وادي بعيد. انزل عن الناس. فديت ايه مسئول قدم لها بكلمة هذا وده اللي مضايق الناس منه.  
هو لو كان ساب الكلمة دي جاهز كده فكره في كلامه - [00:15:05](#)

من ينكبه اخطاه ومثل النار برضو بيضرب مسل تاني سيدنا عمرو بن العاص بيقول والسييل ده الطاعون ده عامل زي النار برضو اهو  
عامل وعامل زي النار. من ينكبه اخطأته. ومن اقام احرقته واذته - [00:15:25](#)

انا برضو لو عندي بركان والبركان ده نازل منه حمم. نازل منه نار سايلة عمالة تجري قدامي. اعمل ايه؟ لو انا جريت منها خلاص بعدت  
عنها لم تؤذني. لو انا فضلت واقف في مكاني هتاكنني. النار. فتجبلوا برضو قابلوا واحد من - [00:15:45](#)

قاب ابو واسلة الهزلي قال كذبت والله نفس الكلمة يا عيني سيدنا عمرو اتحمل منه نقول له ايه لقد صحبت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وانت شر من حماري هذا برضو كل ما مسك لنا الحكاية دي مش عارف ليه. كل واحد - [00:16:05](#)

قدامه ابن حسنة او ابو وائلة الهزلي رضي الله عنه عشان هو حديس الاسلام فالتاس حديس ده نسبيا يعني هو مش مسلمة الفتح هو  
اسلم قبل الفتح سنة اه زي ما قلنا سبعة من الهجرة فيقول له الموضوع ده ان انت ما انتش عارف حاجة - [00:16:25](#)

وبرضو وقفوا. ساعتها عمرو بن العاص بقى ما كل الكبار مشيوا وما عدش فاضل هو هو الكبير الوحيد اللي فاضل من الاربعة اللي  
فتحوا الشام في الاول فقال له والله ما ارد عليك ما تقول انا يعني انا فعلا كنت شاب من حمار اهلك ولا حمار اهلي كنت كافر صح  
معك حق - [00:16:45](#)

في كده. ويل الله لا نقيم عليه. برضو يعني كان معك انت حق في ان انا ما صاحبتش رصام قدك؟ بس برضو مش هنقف ساكتين  
قدام الطاعون وعمالين واحد تاني يموت واحنا كلنا متجمعين في مكان واحد كده. لأ هنطلع في الجبل وامر بقى الناس - [00:17:05](#)

كان عنده ساعتها سلطة لان الناس خلاص يعني فقدت وما عدش فاضل حد كثير ادى بقى السلطة وطبعا اكيد كان معاوية بن ابي  
سفيان مدي له صلاحيات في هذا الموضوع عمرو ابن العاص شيخ كبير من شيوخ الصحابة. يعني آآ قد والد - [00:17:25](#)

اه اه معاوية بن ابي سفيان بالنسبة له يعني. فقال له اه خلاص تفرقوا. وامر الناس ان تتفرق وفعلا الناس تفرقت في الجبال تفرقت  
في اماكن بعيدة ايام قليلة وانتهى الطاعة - [00:17:45](#)

ووصل هذا الموضوع الى عمر ابن الخطاب من رأي عمرو ان عمرو قال كده ويقول الراوي فوالله ما كرهه. يعني ما رفضش الرأي وقال  
المستنكرة او حاجة يعني. مع ان الرأي ده هو ما فيش منه ما يدعمه او يرفضه من السنة. فرأى عقلي يعني زي - [00:18:05](#)

الادوية اللي بيخترعها الاطباء دواء شرب ولا دواء حقنة ولا دواء عملية جراحية ولا ما فيش عندي انا قيود آآ عندي قيود معينة محدودة اذا انت تجنبتها خلاص اعمل الدواء اللي ممكن يحقق المصلحة للناس ويرفع الضرر عنهم او المرض عنهم. فنفس الفكرة - [00:18:25](#)

الفكرة كانت مقبولة ما فيش فيها ما يتعارض ما خرجوش برة فلسطين ما خرجوش برة المكان اللي فيه طاعون ما دخلش عليهم حد جديد. وبالتالي انت الطاعون بهزه الفكرة او هذا العمل من عمرو بن العاص ما كانش عندهم قبل كده خلفية بهذا الموضوع. وطبعا دي تجارب الانسانية يا اخوانا. عشان احنا دلوقتي عندنا - [00:18:45](#)

لا في حاجات بديهيات الطب عندنا في بديهيات سهلة جدا جدا بناخذها يعني بمنتهى البساطة وابنك بيسخن بتنزل تجيب له قرص من الصيدلية ليا والحمد لله بيبقى كويس ما كانش كده زمان. البشرية عاشت سنوات طويلة في صعوبة اللي كان بيحيي له اللوز - [00:19:05](#)

تضخم في البيت بيموت بيموت بيسموه الخناق اتخفق لحد ما مات اللي هو انت دلوقتي بتجيب مضاد حيوي باسعار زهيدة ويعالج لك الموضوع والحمد لله عدت وكل الناس عندها لوز وكل الناس ولو ضايقتك قوي بتعمل لها عملية جراحية وتشيلها. برضو عملية بسيطة - [00:19:25](#)

لكن زمان اللي بيحيي له اللوز ده بيموت اللي بيحيي له كوليرا الكوليرا تحصد عشرات الالاف ومئات الالاف وساعات ملايين من البشر. ودلوقتي الكل اللي علاجها ايه؟ مضاد حيوي بسيط جدا. ما هياش من البكتيريا العنيفة يعني. الدنيا. فقيسوا الموضوع بقي - [00:19:45](#)

قياسات يعني الزمن عشان تعرفوا حجم المشكلة. الفكرة اللي جت لعمرو بن العاص دي فكرة عبقرية. ان ليست لها سابق تطبيق فكون ان هو ينظر الى الامور بهذه الصورة ويدي هذه الامسلة مسال السيل مثال النار ويتعامل مع الموضوع بحرفية - [00:20:05](#)  
انتهى الموضوع بعد هذا التعامل بقليل عمر بن الخطاب يؤيد الموضوع دي شهادات طبعا كبيرة جدا في حق هؤلاء الكرام كبار آآ بعض الناس بتسأل في سؤال كان جه برضه في الحلقة الماضية بتقوم بيقول فيه الاخ آآ محمود حامد - [00:20:25](#)  
بيقول اه ان الدولة المسلمة في ذلك الوقت كانت دولة غنية وكان عندنا اموال كثيرة احنا بنتكلم في سنة يعني تمتناشر من الهجرة يعني بعد القادسية بعد فتح الشام فعندنا كنوز كسرى عندنا اموال هائلة - [00:20:47](#)

الى فهل الاموال ديت ما كنش في يعني امكانية انها تساعد موضوع الدولة لا تعدم الماديات ليه ما استغلتنش هذه الاموال او الطاقة المالية او الاقتصادية اللي عندها في رفع الازمة وكذلك في موضوع عام الرمادة اللي هو مشهور - [00:21:07](#)  
بانه عام الجذب شديد وحصل فيه ضائقة اقتصادية ضخمة وكادت الناس ان تهلك من الجوع في الجزيرة العربية آآ الحقيقة الفلوس مش كل حاجة يعني انت معك فلوس كثيرة وما عندكش علاج للموضوع. هتعمل ايه بالفلوس؟ هتعمل ايه بالاموال؟ يعني انا في موضوع الطاعون ما عندناش - [00:21:27](#)

علاج لموضوع التعاون ده اديه للمريض حتى لو كان غالي فاقول الدولة تشتريه. ما فيش اصلا يعني حتى هو علاج الطاعون نفسه لمرض الطاعون المشهور لم يكتشف الا في القرن التمنتاشر ولا التسعتاشر وحتى الاكتشافات - [00:21:53](#)  
ما كنتش يعني آآ قوية في القرن العشرين بدأت الموضوع بقى يكون له صورة واضحة وملموسة في العلاج. لكن قبل كده ما فيش ما كانش عندنا مضاد حيوي اصلا في الدنيا. عشان الموت - [00:22:11](#)

بكتيريا الطاعون ده من بكتيريا بكتيريا ما فيش مضاد حيوي اساسا مضاد حيوي كله في القرن العشرين فانت فما كانش فيه مهما كانت الدولة غنية معدهاش القدرة ان هي تتعامل مع الموضوع بصورة مالية فكان كل اللي نقدر نعمله نقفل البلد - [00:22:21](#)  
والله يعينهم بقى جوة البلد ما عندناش حاجة نعملها لهم لحد ما ربنا يكشف الغمة ويرفع الداء عن الناس. فديت ايه ديت؟ ديت جزئية اهي. الجزئية الثانية مهم برودو في الموضوع ده وده بقى يعني قل لي طب طب عامل رماية ده؟ عامل رمادة ان شاء الله؟ يعني في حلقات قادمة في حلقات سيدنا عمر هنيجي نتكلم عليه بشيء من التفصيل عن الوضع اللي احنا بنتكلم فيه - [00:22:39](#)

في دلوقتي احنا مش عايزين ندخل بس في عم الرماد عشان ما نتفرعش عن فتح الشام. فبنقول ان هو عامل الرمادة الضائقة التي حدست ليست ضائقة اقتصادية من ناحية ان ما فيش فلوس. هي ضائقة آآ نقص مطر. وبالتالي نقص آآ الزراعة - [00:22:59](#)

فالبلد ما فيهاش ايه؟ الصحرا بتتكلم في الجزيرة العربية. ما فيش عندنا اكل ونقل الطعام من الشام او العراق او مصر الى الجزيرة العربية امر فيه مشقة. فيه مشقة من ناحية التطبيق العملي حتى لو معك فلوس - [00:23:19](#)

يعني مش مسألة مش مسألة مادة فقط مسألة نقل طعام سليم يفضل صحي من ساعة ما انتقل من العراق لحد ما يوصل لاماكن مختلفة في الجزيرة العربية القرى على نجوع على اماكن بعيدة متفرقة دي كانت الاصابات المدن متعرضتش للمصيبة قوي المدن الالهة كان بيجي لها - [00:23:39](#)

ممکن يشتروه بالفلوس فعلا لكن الاماكن الفقيرة المتناثرة في كل مكان ده كان شئ يعني آآ صعب. بردو نقطة على السؤال ده ان الدولة الحقيقة في عهد سيدنا عمر كانت الامور فيها متوازنة لكن ما كانتش غنية قوي يعني الثراء الحقيقي - [00:23:59](#)

للدولة وخزينة الملاءة بالمال هذا كان في عهد سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه. زي ما هنشوف ان شاء الله بعد كده في قصة الخلافة الراشدة. انما في عهد سيدنا آآ - [00:24:19](#)

آآ عمر بن الخطاب آآ الامور كانت متوازنة يعني الدولة بتكفي حالتها. لكن ما هياش دولة غنية ليه؟ لان عندها مصارف كتيرة جدا تكلم من حركة الفتوح في عهد سيدنا عمر كانت نشطة للغاية. انت بتتكلم على جيوش ضخمة بتتحرك للعراق بتتحرك للشام - [00:24:29](#)

بعد شوية هنشوف اتحرك لمصر. الجيوش ديت لها نفقات هائلة. تكفي الجيش ده اكل وشرب وسلاح وآآ خيام وانعزال عن عن الاكتساب الناس دي كلها ما بتشتغلش. فالدولة مرهقة للغاية بمصاريف - [00:24:49](#)

بعد كده نجني ثمار هذه اثار الفتح العظيمة ديت في عهد سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه وخلي بالك انك لما بتدخل على كنوز كسرى ولا موقعة جلولاء ولا نهاوند ولا المعارك اللي حققنا فيها يعني غنائم كتيرة اربع - [00:25:09](#)

اخماس هذه الغنائم لا تدخل الدولة. بياخذها الناس اللي حارب. تقسم اربعة اخماس الغنيمة على الجيش. اللي حارب. فالجيش ده كان عشرين الف ثلاثين الف خدوا تمانين في المية من الغنائم المحصلة. وفاضل عشرين في المية فقط بتدخل الى خزينة - [00:25:29](#)

الدولة. وساعات العشرين في المية دولة حتى دولة العشرين في المية دولة كان الحاكم او امير الجيش يفرق منهم على زوي نجدة على الناس اللي قبله بلاء حسنا في الحرب زيادة على الاربعة تخماس اللي خدوها الجيش بهم زيادة عليها كمان بعض - [00:25:49](#)

فائز من هذه العشرين في المية او من هذا الخمس للتحفيز على المعارك التي بعدها فالدولة ما كانتش فيها خزينة كبيرة وخاصة لما تيجي تراجع بقى المواقف اللي سيدنا عمر كان بيبقى ليه ثوب او ثوبين من - [00:26:09](#)

وزعوا على الناس يعني العملية مش مش مفتوحة لدرجة ان يكون في ثراء كبير يغطي الامور. فده كله بالنسبة لاجابة السؤال بتاع آآ ان القصة المادية فرقت مع المسلمين طيب سيدنا عمر بعد هذه الحادثة بعد الموضوع ما انتهى راح تاني الى الشام. ذهب تاني بعد ما الوباء انتهى - [00:26:27](#)

ذهب الى الشام بس المرة دي بهدف ايه؟ بهدف غريب جدا. بهدف تقسيم المواريث. تخيل! لان بعد طاعون عمواس حصلت معضلات فقهية هائلة ما كانتش الصحابة نفسهم اللي عايشين في قانون عام وسعفين يحلوها - [00:26:56](#)

مسائل فقهية نتيجة ان في اعداد كبيرة جدا من الناس ماتت مرة واحدة. فبقى كل اسرة فيها معضلة فقهية. اللي مات له آآ اخوه اللي مات له ابنه واللي مات له ابوه واللي مات له كزا وعلاقات قريبة جدا من بعض ومتجوز مش عارف من ايه وعنده زوجة وعنده ام وعنده اب. فعايزين نحل ده يورس ايه وده يورس ايه - [00:27:16](#)

كده الكبيرة انك ساعات ما بتبقاش عارف مين اللي مات الاول. فاللي مات ادي الاب مات وبعدين مات ابنه. طب مين يونس يمين

لازم احدد مين اللي مات الاول عشان اعرف سرود ده لما مات كانت قد ايه كان ورس من ابوه اللي مات قبله بيوم كذا - [00:27:36](#)

كذا ولا هو اللي مات قبل ابوه فابوه هو اللي هيورس فيه احسب الكلام ده على خمسة وعشرين الف انسان صعب اه جدا ما بقاش  
عمر لها حل الا ان هو يروح بنفسه. حتى يقسم المواريس قال ابدأ بها. فاقسم المواريس و اقيم - [00:27:56](#)

لهم ما في نفسي. عايذة واحد بقى بحجم عمر بن الخطاب يحل هذه المعضلة الكبيرة. بعد هذه القصة ما انتهت ما عدش فاضل غير  
قسارية فقط التي لم تفتح في فلسطين وزي ما قلنا بطرابلس واستكمل معاوية بنام سفيان - [00:28:16](#)

حصار قيسارية واستطاع بفضل الله عز وجل وبعد السجالات كبيرة ان ينتصر على جيوش قيسارية قتل من جنود الرومان في  
الموقعة الاخيرة في فتح قسرية تمانين الف. من اصل مية الف - [00:28:36](#)

وجيوش المسلمين كلها كانت كم واحد يعني احنا بنتكلم على ستلاف سبع تلاف تمن تلاف فاضلين بعد طعن امواس شيه فعلا مبهر  
وانتصر المسلمون وفتحت بزلق قيسرية وانتهت الفتوح الشامية - [00:28:56](#)

في عهد عمر بن الخطاب ولم يتبقى الا طرابلس وهنتكلم عليها في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. في سؤال ان شاء الله  
نجاوب عنه في الحلقة القادمة هل كورونا - [00:29:08](#)

طاعون هل كل ما قلناه عن الطاعون في هذه الحلقات ينطبق على كورونا باحكامه واوضاعه الصحية وغيره يعني ذلك من الامور ده  
ان شاء الله هيكون موضوع حلقتنا اللي جاية. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [00:29:18](#)